

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[130] ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل يقول: تذاكر العالم بين عبادي مما تحيي عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمري (1). وروينا عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن سنان عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: رحم الله عبدا " أحى العلم. قيل: وما أحياءه؟ قال: أن تذاكر به أهل الدين وأهل الورع (2). وروينا عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تذاكروا وتلاقوا وتحديثوا، فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب لترين كما ترين السيف (3). وقال بعض الفضلاء: إذا لم يذاكر ذوالعلوم بعلمه * ولم يستفد علما " نسي ما تعلموا وكم جامع للكتب في كل مذهب * يزيد على الأيام في جمعه عمى (اصل) وإذا تأهل للتصنيف فليصنف جامعا " للناظر مرتبا " للابواب، ليشتهر بذلك العلم والاحاديث، وليعتن بالشروح وبيان المشكل والتفاريح على الاحاديث

_____ 1. الكافي 1 / 40. والنظر شرح المولى محمد صالح لمازندراني لأصول الكافي 1 / 127 فقد ذكر وجوها " في شرح هذا الحديث الشريف. 2. الكافي 1 / 47. 3. الكافي 1 / 47.
